بوتين يقرّ: عملياتنا بدمشق كشفت عيوب أسلحتنا الجديدة

المأساة السورية.. المعارضة بين إجرام الأسد وضغط العالم

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

داعش في دير الزور

عواصم – «وكالات»: اعترف الرئيس الروس، فلاديمير بوتين، أخيرا بأن موسكو استخدمت سوريا كأرض تجارب لأسلحتها خلال حملتها لدعم النظام السوري.

إقرار بوتين هذا جاء ضمن حديثه عن تقدم صناعة الأسلحة في روسيا وارتفاع مبيعاتها خلال مقابلة مع التلفزيون الروسي.

وقد شهد مبيعات الأسلحة الروسية ارتفاعاً بنسبة 7.2 في المئة عن الأعوام الماضية، وفي هذا السياق، توقع بوتين أن يصل الطلب على الأسلحة الروسية لذروته في 2017.

وقد بدأت روسيا في سبتمبر 2015 حملة عسكرية لدعم نظام بشار الأسد في سوريا، استخدمت خلالها شتى أنواع الأسلحة التقليدية والحديثة، كما استخدم الجيش الروسي في سوريا أسلحة لأول مرة كمروحية «كا- 52».

يذكر أن للمعارضة السورية أكدت مرارا أن روسيا تستخدم في سوريا بعض الأسلحة غير الدقيقة وهو ما يتسبب بوقوع المجازر.

وقد أكد بوتين نفسه هذه النظرية حيث قال في المقابلة التي نشر جزء منها موقع «روسيا اليوم»: «العملية الروسية في سوريا ساعدت في الكشف عن عدد من العيوب في الأنواع الجديدة من الأسلحة الروسية».

وأوضح بوتين أن «ممثلين عن بعض المصانع الحربية الروسية زاروا سوريا لإزالة العيوب»، مضيفاً أن العمل في هذا الاتجاه مستمر.

وخلال المقابلة نشرت القناة الروسية تقريرا من مصنع للسلاح في مدينة تول، التي تسمى عاصمة السلاح الروسي، واستعرض التقرير بعض الأسلحة الفتاكة التي يعمل على تصنيعها خبراء عسكريون، وقال معد التقرير إن العديد من الأسلحة المعروضة وصلت إلى مطار حميميم في ريف اللاذقية بسوريا.

يذكر أن في أكتوبر الماضي قالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن «روسيا تستخدم سوريا حقلا لتجريب أسلحتها واستعراض قوتها العسكرية».

وكانت مجلة «ذا ناشيونال انتيريست» قد نقلت في وقت سابق عن مصدر مطلع في الاستخبارات الجوية الأميركية، تأكيده أن العملية الروسية في سوريا ستتيح اختبار روسيا طائرتي «سو30- أس أم» و«سو34-» في غارات حقيقية لتحذو بذلك حذو الولايات المتحدة، التي هي الأخرى تستخدم طائرتها «رابشور» في أجواء سوريا من أجل نفس الغرض.

من جانب اخر تفاوتت تعليقات موسكو وواشنطن على قرار المعارضة السورية تعليق المشاركة بالمفاوضات، إذ اعتبرت موسكو أن المفاوضات لا تزال سارية ولم تتجمد، وأن الموفد الدولي ما زال يعقد اجتماعات منفصلة، بينما قال البيت الأبيض إنه يتفهم موقف المعارضة السورية. حيث لم يكن انسحاب المعارضة من المفاوضات مفاجئا، فالخلاف مازال في نقطة البداية. كما أن المجزرة التي ارتكبها نظام الأسد في مدينتي كفرنبا ومعرة النعمان شكلت جوا دوليا متفهما لقرار المعارضة وفقا لأول تصريح للبيت الأبيض الذي دعا أيضا المعارضة للعودة إلى طاولة المفاوضات.

فيما دعت فرنسا بدورها على لسان وزير خارجيتها المعارضة للعودة، مؤكدة أنها ستقوم بكل ما يلزم لإنقاذ عملية السلام هذه.

أما موسكو الحليف الأبرز للنظام فقد قللت من أهمية قرار المعارضة، نافية أن يكون نهاية للعملية السياسية. واعتبر المبعوث الروسي للمفاوضات السورية أن قرار الانسحاب خاطئ، واتهم الهيئة العليا للمفاوضات بأنها تفتقر لرؤية سياسية للمرحلة الانتقالية، وأنها عاجزة عن إبرام اتفاق سياسي.

أما اتفاق وفد النظام فمازال بعيداً جدا عن تصورات المعارضة، حيث كان آخر طرح للنظام في جنيف تشكيل حكومة تضم معارضين لكن تحت قيادة الأسد، وهو ما اعتبرته المعارضة رصاصة الرحمة على مفاوضات جنيف، إلى جانب عدم التزام النظام بالقرار الدولي 2254 الذي ينص على فك الحصار عن المدن وإطلاق سراح المعتقلين ووقف الأعمال العدائية.

من ناحية أخرى قالت وكالات أنباء روسية إن الكرملين أعرب، اليوم الأربعاء، عن قلقه إزاء تأجيل محادثات السلام السورية في جنيف.

وكانت الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة السورية الرئيسية للمشاركة في المحادثات مع النظام السوري قالت، أمس الثلاثاء، إن الهدنة على الأرض فشلت، وإنها ستؤجل المحادثات لأجل غير مسمى.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، قوله: «الوضع ليس سهلا وبالطبع بسبب درجة ما من القلق».

من جانب آخر سيطر تنظيم داعش، مساء الثلاثاء، على أحد أحياء مدينة دير الزور في شرق سوريا، وأصبح على مقربة من مطار المدينة العسكري الذي تسيطر عليه قوات النظام، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتمكن التنظيم المتطرف «من السيطرة على كامل حي الصناعة في مدينة دير الزور عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها»، بحسب المرصد.

وتدور اشتباكات حالياً، يرافقها قصف من طائرات حربية عند «أطراف حي الطحطوح الذي يفصل بين حيي الصناعة وهرابش القريب من مطار دير الزور العسكري».

ويسيطر داعش منذ العام 2013 على الجزء الأكبر من محافظة دير الزور وحقول النفط الرئيسية فيها، والتي تعد الأكثر إنتاجا في سوريا.

ويسعى منذ أكثر من عام للسيطرة على كامل المحافظة، حيث لا يزال المطار العسكري وأجزاء من مدينة دير الزور تحت سيطرة قوات النظام.

وإثر تقدم حققه في يناير الماضي، بات التنظيم المتطرف يسيطر على 60% من مدينة دير الزور، وتدور منذ ذلك الحين اشتباكات متقطعة بين المتطرفين وقوات النظام السوري.

ويشدد التنظيم منذ مطلع العام 2015 حصاره على الأحياء التي لا تزال بأيدي قوات النظام في وسط وغرب وجنوب غرب المدينة، حيث يعيش نحو 200 ألف شخص في ظروف إنسانية صعبة، ويتم إدخال مساعدات ومواد غذائية إليهم عن طريق المهربين، أو جوا بواسطة المروحيات التابعة لقوات النظام أو لروسيا.

ونجحت الأمم المتحدة للمرة الأولى الشهر الحالي بإلقاء مساعدات غذائية من الجو على الأحياء المحاصرة في المدينة.

■ رياض حجاب: لا يمكن أن نتفاوض في جنيف بينما شعبنا يقتل جوعاً
■ الكرملين قلق إزاء تأجيل محادثات السلام السورية
■ «داعش» يقترب من مطار دير الزور العسكري

السيسي يطالب بتنفيذ قرارات لجان فض منازعات الاستثمار

مصر: إحالة وجدي غنيم و9 آخرين للجنايات بتهمة التخابر

السيسي مع رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة

القاهرة – «وكالات»: طالب الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، حكومته بالعمل على إنفاذ قرارات لجان فض المنازعات الاستثمارية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير علاء يوسف، إن الرئيس المصري اجتمع الثلاثاء برئيس مجلس الوزراء، المهندس شريف إسماعيل، ووزراء التخطيط والمتابعة، والتعاون الدولي، والتجارة والصناعة، وقطاع الأعمال العام، والاستثمار، حيث طالب السيسي بتوفير السلع الأساسية للمواطنين والحفاظ على استقرار أسعارها، لاسيما مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، مشيرا إلى أهمية تشجيع مؤسسات الدولة وحثها على مواصلة الدور الوطني الذي تقوم به من خلال المساهمة في تحقيق عملية التنمية الشاملة التي تدشنها وتنفذها الدولة.

وذكر يوسف أن وزير قطاع الأعمال العام، أشرف الشرقاوي، قدم عرضا شاملا عن خطة تطوير الأداء وإعادة هيكلة شركات قطاع الأعمال العام، لافتا إلى أن الأهداف العامة للخطة تشمل العمل على إعادة هيكلة محفظة استثمارات الشركات القابضة بما يساعد على تعظيم العائد الاقتصادي لاستثمارات الدولة في شركات قطاع الأعمال العام، مع مراعاة البعد الاجتماعي ومصلحة العاملين في شركات قطاع الأعمال العام، بالإضافة إلى إجراء التعديلات التنظيمية والتشريعية اللازمة، وهيكلة مصادر تمويل تلك الشركات، فضلا عن التطوير الفني والتكنولوجي، وحصر الأصول غير المستغلة وإعادة استخدامها.

كما أكد السيسي على أهمية مواصلة جهود النهوض بأوضاع شركات قطاع الأعمال العام، بوصفها أحد الروافد الهامة للاقتصاد المصري، وتوفير البيئة المناسبة للعمل والمناخ الجاذب للاستثمار في مصر، وأشارت إلى التخطيط لطرح بعض شركات القطاع العام مستقبلاً في البورصة، خاصة الشركات الرابحة التي يمكنها جذب مستثمرين جدد ورؤوس أموال لها، في ظل اعتماد تلك الشركات على مواردها الذاتية.

من ناحية أخرى قرر النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، الثلاثاء، إحالة 9 متهمين بتنظيم خلية إرهابية، للمحاكمة بتهمة التخابر والحصول على تمويلات أجنبية، يتزعمهم الداعية الهارب وجدي غنيم.

وذكر أمر إحالة القضية المقيدة برقم 397 لسنة 2014 حصر أمن دولة، أن الشيخ وجدي غنيم هو المتهم الأول، وأسندت له جريمة تأسيس خلية إرهابية، ومدها بالأموال اللازمة لاستهداف مؤسسات الدولة وتنفيذ عمليات عدائية داخل مصر.

يشار إلى أن الاسم الكامل لوجدي غنيم هو وجدي عبدالحميد محمد غنيم من مواليد 8 فبراير 1951 بمحافظة الإسكندرية، ومن القطاب جماعة الإخوان المصرية، متزوج وله 7 أولاد.

أبعد من البحرين عام 2008 بسبب موقفه من الكويت في حرب العراق وسافر إلى دول عدة، منها إنجلترا التي أخرج منها وتم منعه من دخولها مرة أخرى بتهمة التحريض على الإرهاب.

سافر غنيم إلى اليمن وغادره إلى ماليزيا، تم وضعه في السجن ثماني مرات في مصر (أعوام 1981 و1989 و1991 و1992 و1993 و1994 و1998)، و6 خارجها حيث اعتقل في كندا وأميركا وإنجلترا وسويسرا وجنوب إفريقيا واليمن.

مصر: حبس الشرطي قاتل بائع الشاي و«الداخلية» تسحب سلاح الأمناء

صورة أمين الشرطة القاتل على اليسار

القاهرة – «وكالات»: أمرت نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية بحبس أمين الشرطة المتهم بقتل بائع الشاي في الرحاب 4 أيام على ذمة التحقيق. ووجهت النيابة إلى المتهم تهمة القتل العمد وترويع المواطنين.

وكشفت تحقيقات النيابة أن سيارة الشرطة التي كان يستقلها المتهم وتحمل رقم ب١٧/٢٢٣١ كانت في طريقها لمدينة الرحاب لتأمين أحد القضاة بمحكمة الجنايات، وانتظرت بالقرب من المحكمة لحين خروج القاضي للكلف أمين الشرطة بحراسته، وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا طلب المتهم من الشاب القتيل ويعمل بائعا للشاي، كوبا من الشاي، وفور تناوله رفض سداد قيمته، منهما البائع بأنه بشغل الطريق، وأنه سيحرر له محضرا، فنشبت بينهما مشادة كلامية تطورت لاشتباك بالأيدي.

وأضافت التحقيقات أن سيارة ميكروباص كانت تمر أمام مكان الواقعة، وتوقفت لإنزال أحد الركاب، ونزل منها شخصان شاهدا المشاجرة، فتدخلا لفض الاشتباك، وشاهدا أمين الشرطة يسرع لسيارة النجدة التي يستقلها، وأحضر سلاحا آليا، وأطلق النار على بائع الشاي فأرداه قتيلا.

وقالت النيابة إن الحادث نتج عنه وفاة بائع الشاي، ويدعى مصطفى محمد أحمد محمد من إحدى قرى مدينة سمالوط محافظة المنيا، وإصابة خليفة أحمد بطلق ناري بالكتف الأيسر، وإصابة يحيى خيري عبدالرحمن بطلق ناري بالذراع اليسرى، تسبب في كسر بالساعد والعضد الأيسرين، وتهتك بالأوعية الدموية.

من جانب آخر، كشف مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة والإعلام اللواء أبو بكر عبدالكريم، عن قرار الوزارة بسحب السلاح من الأمناء والأفراد الذين لا تستدعي حالتهم حمل السلاح وفي غير أوقات الخدمة.

وقال إن الوزارة تراقب تصرفات أفرادها، وتحاسب المخطئين، وإن جهاز الشرطة يقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه النيل من الاستقرار أو ترويع الآمنين.

من جانب آخر ذكر أحد أقارب بائع الشاي القتيل إن مصطفى يبلغ من العمر 20 عاما، وحاصل على دبلوم زراعي وكان قد ترك القرية منذ 5 سنوات للعمل بالعديد من أعمال المقاولات في القاهرة كان آخرها بالتجمع الخامس، وهو الابن الثاني بين 3 أشقاء.

وأضاف أن مصطفى عاد للقرية منذ أيام حيث قام بخطبة إحدى الفتيات ثم عاد للقاهرة مرة أخرى ليلقى حتفه على يد أمين الشرطة.

وقال إيهاب محمد، ابن عم المتوفى: إن بعض أفراد العائلة ذهبوا لإحضار الجثمان عقب الحصول على تصريح الدفن من مشرحة زينهم، ومن ثم دفنه بمقابر العائلة، مطالبا بسرعة القصاص لابن عمه.

مقتل وإصابة 11 جندياً بقصف استهدف مدرعتهم بسيناء

القاهرة – «وكالات»: قُتل 3 جنود مصريين وأصيب 8 آخرون في تفجير استهدف ناقلة جند بشمال سيناء.

وصرح مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية أنه أثناء مرور القوج الأمني المعين لملاحظة الحالة الأمنية بطريق الشيخ زويد، قام مجهولون باستهداف إحدى سيارات القوج بقذيفة «آر.بي.جي»، ما أدى لمقتل 3 مجندين وإصابة 8 من قوات الأمن المركزي بشمال سيناء بإصابات مختلفة، وقال إنه تم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج وتقوم القوات بتمشيط المنطقة محل الحادث لملاحقة وضبط العناصر الإرهابية مرتكبي الواقعة.

وأضاف المسؤول الأمني أن وزارة الداخلية عازمة على المضي نحو مواجهة عناصر الشر والإرهاب مهما كلفها ذلك من تضحيات في سبيل أمن واستقرار الوطن.